معظم الفصائل والقوى الثورية توقع على "وثيقة المبادئ الخمسة للثورة السورية" برعاية المجلس الإسلامي السوري

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 18 سبتمبر 2015 م

المشاهدات : 7690

برعاية المجلس الإسلامي السوري انطلقت اليوم الجمعة في مدينة اسطنبول فعاليات المؤتمر الصحفي لإعلان "وثيقة المبادئ الخمسة للثورة السورية"، بمشاركة معظم الفصائل العسكرية والثورية والسياسية والهيئات الشرعية والقضائية ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة إلى رموز وشخصيات وطنية عدة.

وتنص المبادئ الخمسة التي دعا المجلس الإسلامي السوري للتوقيع عليها:

1- إسقاط بشار الأسد وكافة أركان نظامه، وتقديمهم للمحاكمة العادلة.

2- تفكيك أجهزة القمع الاستخباراتية والعسكرية، وبناء أجهزة أمنية وعسكرية على أسس وطنية نزيهة، مع المحافظة على مؤسسات الدولة الأخرى.

3- خروج كافة القوى الأجنبية والطائفية والإرهابية من سوريا، ممثلة بالحرس الثوري الإيراني، وحزب الله، وميليشيا أبي الفضل العباس، وتنظيم الدولة.

4- الحفاظ على وحدة سوريا أرضًا وشعبًا واستقلالها وسيادتها وهوية شعبها.

5- رفض المحاصصة السياسية والطائفية.

وأعلن المجلس خلال المؤتمر عن تبني المبادئ الخمسة السابقة في الوثيقة كأحد الشروط الأساسية لأي حل سياسي أو مبادرة دولية.

كما تناولت الوثيقة إخفاق مجلس الأمن الدولي في الدفاع عن الشعب السوري، لافتةً إلى محاولات "إعادة تأهيل النظام" وجعله جزءاً من مستقبل سوريا، بشكل يتغافل عن "المجازر المروعة" التي ارتكبها الأسد ونظامه.

وقد وقع على البيان أكثر من 74 جهة ثورية وهيئة شرعية ومنظمة أهلية أبرزها: جيش الإسلام وأجناد الشام والجبهة الشامية وفيلق الرحمن وفيلق الشام وقيادة الجيش السوري الحر، والمجالس المحلية والهيئات الشرعية في المحافظات كافة، بالإضافة إلى أكثر من 50 شخصية من السياسيين والمفكرين أبرزها: جورج صبرا وميشيل كيلو ورياض حجاب وغسان هيتو وهيثم المالح ولؤي صافي وعبد الجبار العكيدي وهادي البحرة ومجاهد ديرانية وزهير سالم وغيرهم. (للاطلاع على أسماء الموقعين كاملة: اضغط هنا)

هذا ويرعى المجلس الإسلامي السوري منذ مدة جهوداً لتحقيق توافق بين الكيانات والفصائل الثورية على مجموعة مبادئ وثوابت وطنية، ولقطع الطريق على المحاولات التي تبذل حالياً لإجهاض الثورة السورية وإعادة تأهيل نظام الأسد.

المصادر: